

تفسير البغوي

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

(إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا) تعبس فيه الوجوه من هوله وشدته ، نسب العبوس إلى

اليوم ، كما يقال : يوم صائم وليل قائم . وقيل : وصف اليوم بالعبوس لما فيه من الشدة (

قمطيرا) قال قتادة ، ومجاهد ، ومقاتل : " القمطير " : الذي يقبض الوجوه والجباه

بالتعبيس . قال الكلبي : العبوس الذي لا انبساط فيه ، و " القمطير " الشديد . قال

الأخفش : " القمطير " أشد ما يكون من الأيام وأطولها في البلاء . يقال : يوم قمطير

وقمطر إذا كان شديدا كريها ، واقمطر اليوم فهو مقمطر .